الأمم المتحدة

E/AC.51/2024/L.4/Add.5

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
14 June 2024
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الرابعة والستون

نيويورك، 13 أيار/مايو – 14 حزيران/يونيه 2024

مشروع تقرير

المقرر: السيد نويل م. **نوفيسيو** (الفلبين)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2025

(البند 3 (أ))

البرنامج 5
استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

1 – نظرت اللجنة، في جلستها الثالثة المعقودة في 14 أيار/مايو 2024، في البرنامج 5، استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2025 والأداء البرنامجي في عام 2023 (A/79/6 (Sect. 6)). وكان معروضاً على اللجنة أيضاً مذكرةٌ من الأمانة العامة عن استعراض الخطة البرنامجية المقترحة حسب الهيئات القطاعية والفنية والإقليمية (E/AC.51/2024/6).

المناقشة

2 – أعربت وفود عن تقديرها ودعمها لولاية مكتب شؤون الفضاء الخارجي ودوره في النهوض بالتعاون الدولي مع تعزيز القدرات في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء. وجرى أيضا التسليم والترحيب بدور المكتب بوصفه الوديع لمعاهدات الأمم المتحدة التي تنظم حقوق والتزامات الدول في الفضاء. وأعرب أحد الوفود عن دعمه للدور الذي يؤديه المكتب بوصفه منتدى مهما متعدد الأطراف لتهيئة بيئة مواتية تعزز سلامة الأنشطة التي تجري في الفضاء واستقرارها واستدامتها وبناء القدرات في مجال قانون الفضاء والسياسات المتعلقة

140624 130624 24-09186 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بالفضاء. ورحب وفد آخر بالدور الهام الذي يضطلع به المكتب في التوعية بالإطار المعياري الذي يُسترشد به في القيام بأنشطة الفضاء الخارجي، وفي فهم ذلك الإطار.

3 - وأشار أحد الوفود إلى أن المكتب قدم في السنة الماضية مساهمات كبيرة في تحسين الحوكمة العالمية للفضاء الخارجي وتعزيز التعاون الدولي. وأُعرب عن رأي مفاده أن التطور السريع في علوم وتكنولوجيا الفضاء، وظهور أنواع جديدة من الأنشطة الفضائية، وتنوع الكيانات الفضائية، والنمو السريع في الأنشطة الفضائية التجارية، وإن كانت مفيدة لحياة الإنسان، تطرح أيضا تحديات جديدة للحوكمة العالمية للفضاء الخارجي. وأعرب الوفد عن أمله في أن يواصل المكتب ممارسة تعددية الأطراف الحقيقية وأن يواصل أيضا الرصد الدولي للفضاء الخارجي على نحو ما تنص عليه معاهدة الفضاء الخارجي لعام 1967.

4 - ورحبت وفود بالخطة البرنامجية المقترحة لعام 2025 وبالأداء البرنامجي لعام 2023 الواردين في التقرير. وأعرب أحد الوفود عن تقديره ودعمه للولاية المهمة المسندة إلى المكتب المتمثلة في تشجيع التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأشار إلى استراتيجية المكتب المقترحة لعام 2025. وأبرز وفد آخر أنه يعلق أهمية كبيرة على سلامة الفضاء الخارجي وأمنه، وأنه يعتقد بأنه يجب إبقاؤه مجالا خاليا من التهديدات أو العنف. وأعادت وفود تأكيد التزامها بإطار يحافظ على السلام في الفضاء الخارجي، والتزامها بالعمل بالتعاون مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء من أجل النهوض بالتعاون الدولي والشفافية في الأنشطة الفضائية.

5 - وجرى الاعتراف بدور المكتب بوصفه الأمانة الفنية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين وأفرقتها العاملة، وجرى التشديد عليه. وأعرب أحد الوفود عن دعمه القوي للنظام الدولي القائم على القواعد، مع وجود الأمم المتحدة في صلبه، ولاتباع نهج متعدد الأطراف في تناول الشؤون الدولية يشمل، كما أشار الوفد، التعاون بشأن مسائل الفضاء الخارجي. وذكر الوفد أنه التزم، في إطار استراتيجيته الفضائية الجديدة، بالعمل على تطوير قانون الفضاء في اللجنة، وبالمساهمة في الاتفاق على مبادئ توجيهية ومعايير وقواعد تمكن الأجيال المقبلة من استكشاف الفضاء واستخدامه على نحو آمن ومستدام. وأشار الوفد إلى أن معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء هي الإطار التأسيسي لجميع الأنشطة الفضائية، وأن اللجنة، ولجنتها الفرعية القانونية على وجه الخصوص، هما الآليتان المركزيتان لوضع الإطار القانوني للأنشطة الفضائية.

6 - وأثنى أحد الوفود على مكتب شؤون الفضاء الخارجي لما يقوم به من عمل في قطاع سريع النمو، وسلم بأن مبادرات المكتب في مجال الحد من الحطام الفضائي، وإدارة الموارد الفضائية، واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي على المدى الطويل تتسم بأهمية حاسمة. وجرت الإشارة إلى أن الأنشطة الفضائية شهدت في السنوات الأخيرة أهمية متنامية، مع تزايد حركة المرور الفضائية والزيادة السريعة في عدد الأجسام المطلقة في الفضاء. وذكر أحد الوفود أنه في ظل ذلك الاتجاه، استمرت مهام المكتب ومطالب الدول الأعضاء في الزيادة. ومع أن المسائل المتعلقة بأجزاء البرنامج التي تتناول الموارد لا تندرج ضمن ولاية لجنة البرنامج والتنسيق، فإن أحد الوفود تساءل عما إذا كان المكتب قد زُود بما يكفي من الموارد اللازمة لتلبية ذلك الطلب المتزايد، حيث إنه في كل دورة من دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في السنوات الماضية، أبلغ المدير الدول الأعضاء بالصعوبات المتزايدة التي يواجهها المكتب في تنفيذ ولايته. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أنه مع الزيادة المتوقعة في مهام المكتب، من الضروري ضمان حصول المكتب على الموارد اللازمة لتلبية احتياجاته وتنفيذ ولايته، لأن عدم القيام بذلك يمكن أن تكون له آثار ضارة

على عمل الإطار القانوني للأنشطة الفضائية، لا سيما في وقت تتزايد فيه الصعوبات التي تواجه حوكمة الفضاء التي أصبح اليقين القانوني فيها أكثر أهمية من أي وقت مضى. ولاحظ وفد آخر أن المكتب يضطلع بمهمة مثيرة للاهتمام ولكنها صعبة، ولاحظ أنه يتعين على المكتب أن يعمل في ظل قيود كبيرة على الموارد، في حين أن أنشطة المشاريع الآخذة في التوسع التي يضطلع بها المكتب لدعم البلدان النامية التي تسعى إلى الاستفادة من فوائد تكنولوجيا الفضاء تتطلب موارد كبيرة، وخصوصا الموارد البشرية.

7 - وشددت عدة وفود على أهمية الاستكشاف السلمي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق أهدافها، وأثنت على مبادرات المكتب في هذا الصدد. وحُث المكتب على مواصلة دعم البلدان النامية في الاستفادة من تكنولوجيات الفضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعلى إتاحة فوائد تكنولوجيا الفضاء على نطاق واسع، وعلى ضرورة حصول البلدان النامية على الدعم المناسب للاستفادة منها بشكل تام. وأُعرب عن رأي مفاده أن فوائد استكشاف الفضاء ينبغي أن تصبح أداة أساسية لدعم الجهود الإنمائية التي تبذلها البلدان. وفي هذا الصدد، قدم أحد الوفود أمثلة لمسائل تشمل وضع تشريعات فضائية، وإدارة المياه باستخدام تكنولوجيا الفضاء. وارتأى وفد آخر أنه يحبذ سياسة للبيانات قائمة على المجانية تيسر وصول المستخدمين إلى البيانات الساتلية في المناطق التي هي في أمس الحاجة إليها، وتدعم البرامج الرامية إلى تدريب وتثقيف المستخدمين في البلدان النامية لكي يتمكنوا من تلقي تلك البيانات وتفسيرها واستعمالها وإتاحتها للمستخدمين النهائيين بطريقة مجدية. وأعرب أحد الوفود عن تأييده للجهود التي يبذلها المكتب للنهوض بالتعاون الدولي من أجل تسخير إمكانات الفضاء كمحرك للتنمية المستدامة.

8 - وذكرت عدة وفود أن الفضاء الخارجي تراث مشترك للبشرية. وأشار أحد الوفود إلى أن الفضاء الخارجي يشكل مصدرا لفوائد محتملة بالنسبة لجميع البلدان، ويمكن استكشافه بطريقة تفضي إلى زيادة الرخاء والأمن والرفاه. وأعرب وفد آخر عن رأي مفاده أن الفضاء الخارجي يجب ألا يخضع للتملك الوطني أو للمطالبات بالسيادة، وأنه يجب أن يستخدم في الأغراض السلمية، وأن يظل متاحا لجميع الدول على أساس غير تمييزي، بغض النظر عن مستوى التطور العلمي أو التقني أو الاقتصادي. وأعرب الوفد عن أمله في أن يسهم المكتب في تعزيز الشمولية والتعاون الدولي القوي من أجل بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا، وهي أمور يعتبرها حاسمة بالنسبة للبلدان النامية في ميدان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ودعا وفد آخر المكتب إلى مواصلة دعم البلدان، ولا سيما البلدان النامية، في توفير سبل الوصول المباشر إلى الآليات الفضائية للاستجابة في حالات الطوارئ.

9 - وفي إطار الفرع المتعلق بالاستراتيجية والعوامل الخارجية، وفيما يتعلق بالفقرة 6-4 (ج)، أعاد أحد الوفود تأكيد أهمية عمل المكتب مع الدول الأعضاء في تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وسلم الوفد، على وجه الخصوص، بعمل المكتب الرامي إلى ضمان تنفيذ إطار قانوني ينظم الأنشطة الفضائية، وتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، واتخاذ خطوات للحد من الحطام الفضائي، وغير ذلك من الجهود البناءة، باعتبارها وظائف أساسية توفر إطارا معياريا لأنشطة الفضاء الخارجي. وفي هذا السياق، طلب الوفد معلومات مستكملة عن حالة التحسينات التي أدخلت على تسجيل الأجسام الفضائية من خلال المنصة الإلكترونية المحدثة. وأشار وفد آخر إلى أن المكتب يؤدي دورا مهما في تنفيذ الجوانب ذات الصلة من الإطار القانوني، بسبل منها تعهد سجل الأمم المتحدة للأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، من بين مسؤوليات أخرى.

10 - ولاحظ أحد الوفود الإشـــارات الواردة في الخطة البرنامجية إلى تعاون المكتب مع المنظمات غير الحكومية، ولا ســـيما الإشـــارات الواردة في الفقرتين 6-4 و 6-7. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أن الولاية الرئيسية للمكتب هي تيسير عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي تشكل منبرا حكوميا دوليا لمناقشة المشاكل الراهنة المتصلة بالقانون الدولي للفضاء على وجه التحديد وفي المقام الأول من جانب الدول. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أنه وفقا لمعاهدة الفضـــاء الخارجي لعام 1967، تتحمل الدول المسؤولية الدولية عن الأنشطة التي تجري في الفضاء الخارجي، سواء اضطلعت بها السلطات الحكومية أو كيانات غير حكومية، ومن ثم، فإنه يرى أن تحديد أولويات التفاعل مع المنظمات غير الحكومية لا يندرج ضمن ولاية المكتب. وطلب الوفد بيان الجهة التي يتفاعل معها المكتب عند إشارته إلى "الجهات الشريكة الأخرى" و "الكيانات الأخرى ذات الصلة بالفضاء" في الفقرتين 6-4 (ج) و 6-7، على التوالي.

11 - وفيما يتعلق بالعوامل الخارجية الواردة في الفقرة 6-6، تساءل أحد الوفود عن الجزء من أنشـــطة المكتب الذي ســـتدعمه المنظمات غير الحكومية. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أن ميزانية المكتب تمول من اشتراكات الدول الأعضاء، التي تتلقى مساعدة مباشرة في إطار عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

12 - وفيما يتعلق بالفقرة 6-7، جرى الاعتراف بأن الجهود التي يبذلها المكتب لتعزيز الشـــراكات على كل من الصـــعيد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي، وعلى نطاق المنظمات الحكومية والحكومية الدولية وغير الحكومية والقطاعية والأكاديمية هي جهود هامة لضـــمان التماسك والاتساق والشفافية في الأنشـــطة البرنامجية. وفي هذا الصدد، ذكر أحد الوفود أن الشراكات مع القطاع الخاص ضرورية أيضا، في حين طلب وفد آخر مزيدا من المعلومات عن خطط المكتب لتلبية الطلب المتزايد على الدعم لتعزيز قدرة البلدان النامية.

13 - وفيما يتعلق بالفقرة 6-8، أعرب أحد الوفود عن تقديره لعمل المكتب الرامي إلى تعزيز تبادل البيانات والتعاون في مجال الحصول على المعلومات الفضائية وتحسين التنسيق فيهما. وأعرب الوفد عن رأيه بأن وجود نظام متفق عليه لهذا التعاون سيسهم في إحراز تقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على التنفيذ بما يتماشى مع أولويات بلدان الجنوب.

14 - وفيما يتعلق بالفقرة 6-9، أعربت عدة وفود عن دعمها لمشـــروع "الفضـــاء من أجل المرأة" الذي سيروج لتمكين النساء والفتيات في مجالات علوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء والابتكارات في مجال الفضاء واستكشافه. وأثنت عدة وفود أيضا على المكتب لتعميمه مراعاة المنظور الجنساني في أنشطته التنفيذية ومنجزاته المستهدفة ونتائجه.

15 - وأعرب وفد عن ارتياحه للجهود المتواصلة التي يبذلها المكتب لتحديد فرص إدماج مسائل الإعاقة في قطاع الفضاء، وشجع على تبادل الممارسات الجيدة المتعلقة بالتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في مجالات البحث العلمي والتعليم والتوعية، على النحو المبين بتفصيل في الخطة البرنامجية.

16 - وفيما يتعلق بالفقرة 6-11 في إطار الفرع المتعلق بالتقييم، طلبت عدة وفود مزيدا من المعلومات عن سبب تأخر التقييم المقرر لعام 2023 بشأن الأنشطة المدرجة في إطار مبادرة إتاحة سُبل الوصول إلى الفضاء للجميع، وعن أوان إنجازه في عام 2024.

17 - وفيما يتعلق بالفقرة 6-19، في إطار النتيجة 3: زيادة إمكانية الوصـــول إلى الفضـــاء، شـــدد أحد الوفود على أنه ينبغي تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء حصريا بناء على طلبها.

الاستنتاجات والتوصيات

18 - رحّبت اللجنة بمساهمة مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تعزيز التعاون الدولي في الأنشطة الفضائية، بما في ذلك جهودها الهادفة إلى تعزيز قدرة عدد أكبر من البلدان النامية على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء، وأوصت بأن تشجع الجمعية العامة الأمين العام على مواصلة تعزيز التعاون بهذا الشأن مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والدول الأعضاء والقطاع الخاص.

19 - وأشارت اللجنة إلى أهمية أن يواصل المكتب التركيز على وظائفه الأساسية، وخصوصا وظيفته باعتباره أمانة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأن يؤدي مهامه باعتباره جهة تسجيل الأجسام الفضائية، وأن يذكي الوعي بضرورة تنسيق الإجراءات المتعلقة بالحطام الفضائي.

20 - ولاحظت اللجنة الزيادة المستمرة في أعداد الأجسام الفضائية التي تطلق كل سنة، ورحبت باستمرار وضع سجل الأجسام الفضائية، وكررت تأكيد أهمية الجهود التي يبذلها المكتب بالتعاون مع جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة لحماية الطيف.

21 - ورحبت اللجنة بتنفيذ مشروع "الفضاء من أجل المرأة" ومشروع "الفضاء من أجل الأشخاص ذوي الإعاقة"، وأبرزت أهمية زيادة تمكين المرأة وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات علوم الفضاء وتكنولوجياته وابتكاراته واستكشافه، وأهمية الدعوة إلى زيادة الوعي في مجال التعليم بهذا الشأن، وذلك بالتعاون مع الشركاء المعنيين.

22 - ورحبت اللجنة بالإجراءات التي يعكف المكتب على اتخاذها، بما في ذلك من خلال العمل مع الدول الأعضاء، من أجل بناء الشفافية والقدرة على الصمود في أنشطة الفضاء الخارجي حيثما كان ذلك مناسبا ومنطبقا، وكذلك من أجل إذكاء الوعي بأهمية مسألة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ضمن الخطط ومؤتمرات القمة العالمية، بما في ذلك خطتنا المشتركة ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل، والدعوة إلى الامتثال للمعاهدات وإتاحة الفضاء للجميع.

23 - وأوصت اللجنة بأن توافق الجمعية العامة على السرد البرنامجي للبرنامج 5، استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2025، وذلك رهناً بالتعديلات التالية:

التوجه العام

الفقرة 6-4 (ج)

بعد عبارة "العمل مع الدول الأعضاء والكيانات الحكومية الدولية و"، تدرج عبارة "حيثما كان ذلك مناسبا ومنطبقا،".

الفقرة 6-5 (ج)

يُستعاض عن النص الحالي بما يلي:

زيادة فهم وقبول وتطبيق الإطار القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء؛

الفقرة 6-13

يُستعاض عن عبارة "ويقدم البرنامج، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة" بعبارة "ويقدم المكتب، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة،".

النتائج المقررة لعام 2025

النتيجة 1

في عنوان النتيجة 1، يستعاض عن عبارة " النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي" بعبارة "الإطار القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي".

الفقرة 6-15

يستعاض عن عبارة " تطبيق النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي" بعبارة "تطبيق الإطار القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي".

الشكل الثاني من الباب 6

في عنوان الشكل، يُستعاض عن عبارة " النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي" بعبارة "الإطار القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي".